الرئيس الأرجنتيني يهاجم الأمم المتحدة ويعتبرها «منظمة عديمة الفائدة»

ترامب يصف المحادثات الأميركية ـ الإيرانية بأنها «جيدة ومثمرة جداً»

المدنيون يدفعون تكلفة باهظة لأكثر من 130 صراعاً مسلحاً في أنحاء العالم

الرئيس الأرجنتيني خافيير ميلي خلال إلقاء كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة (أ.ف.ب)

الأمم المتحدة ــ وكالات: احتل ملفا إيران والذكاء الاصطناعي الصدارة في ثاني أيام جلسات المناقشة العامة الرفيعة من أعمال الدورة الـ 81 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك أمس.

وشهد اليوم الثاني أمس عقد اجتماع رفيع المستوى في مجلس الأمن الدولي حول الذكاء الاصطناعي، واجتماع آخر بالمقر الدائم للمنظمة حول الحق في التنمية، كما عقدت قمة المناخ.

وهاجم الرئيس الأرجنتيني خافيير ميلي الأمم المتحدة في خطابه أمام جمعيتها العامة، معتبرا أنها «منظمة عديمة الفائدة».

واتهم ميلي المنظمة الدولية بالفشل في أداء دورها المتمثل في ضمان الأمن الجماعي وحقوق الإنسان، مشيرا إلى أنها سمحت بدلا من ذلك بتفشي «الفوضى والعنف والإرهاب الدولي».

وقال «أصبحت منظمة عديمة الفائدة، لا وظيفة لها سوى خدمة طبقة من الطفيليات المتغطرسة جدا، والمتخفية في هيئة بيروقراطيين ذوي نوايا حسنة».

كما اتهمها بـ «التغاضي» عن مطالبة الأرجنتين بالسيادة على جزر فوكلاند (التي يطلق عليها الأرجنتينيون المالوين).

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب وصف بالـ «جيدة ومثمرة جدا» المحادثات التي جرت بين مسؤولين إيرانيين وأميركيين على هامش اجتماعات الجمعية العامة أمس الأول.

وقال ترامب ان المبعوثين الأميركيين ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر عقدا اجتماعا استمر نحو 3 ساعات مع وسطاء يمثلون إيران في نيويورك»، ومؤكدا إجراء لقاء آخر في المستقبل القريب.

وخلال لقائه قادة دول عربية وإسلامية في نيويورك، قال ترامب ان المبعوثين ويتكوف وكوشنر عقدا اجتماعا «ممتازا» مع وفد إيراني في نيويورك، لكنه في المقابل بين أن طهران أمام خيارين أحدهما سيئ للغاية والآخر «يقود للعظمة»، وفق تعبيره.

وأضاف ترامب «عقد كل من ستيف وجاريد اجتماعا مثمرا للغاية مع وسطاء يمثلون إيران، مجرد وسطاء لنر ما ستؤول إليه الأمور..

لقد استمرت جهود الوساطة هذه لفترة، لكنني أعتقد أن هناك زخما كبيرا للتوصل إلى اتفاق هذا ما نسمعه من الجميع».

كما توقع الرئيس الأميركي مجددا انتهاء الحرب مع إيران بعد الانتخابات النصفية الأميركية، مؤكدا أن أنها معزولة اقتصاديا بشكل كامل، قائلا: في إيران تخلصنا من القيادة الإرهابية بالكامل وقضينا على اقتصادها، إذ إن معدل التضخم فيها الآن هو 300٪ وعملتها منهارة، كل هذا جزء من عملية «العزل الاقتصادي».

وأضاف: في هذا الصدد، قامت وزارة الخزانة بعمل رائع، لقد عزلنا إيران اقتصاديا بشكل كامل ونضغط عليها لنجبرها على اتخاذ القرار السليم سريعا قبل فوات الأوان.

والتقى وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي المبعوثين ويتكوف وكوشنر، وأبلغه شروط طهران لإعادة فتح مضيق هرمز، وفق ما أفادت وسائل إعلام إيرانية.

ونقلت هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية الرسمية عن عراقجي قوله لويتكوف ان مطالب طهران تشمل «الرفع الفوري للحصار البحري الأميركي، والسداد العاجل لجميع الأصول الإيرانية المجمدة، وإنهاء الحرب على كل الجبهات المقاومة».

من جانبه، قال المبعوث الرئاسي الأميركي ستيف ويتكوف في منشور عبر منصة «إكس» انه وكوشنر «أجريا على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، محادثات مطولة مع الوفد الإيراني عبر الوسطاء الذين تنقلوا بين الجانبين طوال اليوم.

وأضاف ويتكوف أن جولة المناقشات كانت ناجحة، معربا عن أمله في أن تكون بناءة وواعدة، مؤكدا أن الوسطاء سيواصلون عملهم.

وكان ترامب أشار إلى أن اللقاء استمر حوالي ثلاث ساعات، واصفا إياه بأنه كان «جيدا للغاية ومثمرا جدا»، ومؤكدا في الوقت نفسه أن من المقرر إجراء محادثات أخرى «في المستقبل القريب جدا».

وأتى إعلان ترامب استئناف الحوار مع طهران خلال مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي.

وقال ويتكوف الذي كان حاضرا إلى جانب دونالد ترامب، إنه يشعر «بتفاؤل كبير» إزاء المحادثات.

وعلى هامش اجتماعات الجمعية العامة أيضا، اجتمع رئيس الوزراء البريطاني آندي بيرنهام وترامب لبناقشات عددا من القضايا من بينها العلاقات بين البلدين والهجرة وأبرز القضايا الدولية.

وأوضح بيان للحكومة البريطانية أمس أن الجانبين أكدا خلال الاجتماع أهمية «متانة» العلاقات بين البلدين، وأن بيرنهام لفت إلى أن الاتفاقيات القائمة بينهما «حققت فوائد واضحة للشعب البريطاني».

وأضاف البيان أن «الزعيمين بحثا قضية الهجرة، حيث أوضح رئيس الوزراء أن عمليات عبور القوارب الصغيرة خلال الصيف سجلت أدنى مستوى لها منذ ست سنوات، كما انخفض مستوى الهجرة»، مشيدا في الوقت نفسه «إلى المساهمة القيمة التي يقدمها الأشخاص الذين قدموا إلى بريطانيا بصورة قانونية».

كما التقى الرئيس الأميركي الرئيسة الفنزويلية بالوكالة ديلسي رودريغيز، في أول اجتماع مباشر بينهما بعد اعتقال الرئيس نيكولاس مادورو في يناير الماضي، ناقشا خلاله مواضيع مثل الطاقة والأمن، بحسب رودريغيز.

وتسعى رودريغيز، إلى إعادة دمج البلاد في المجتمع الدولي بعد سنوات من العزلة.

ووصفت اللقاء مع ترامب في منشور على منصة إكس بـ «التاريخي»، كما نشرت صورة لهما وهما يبتسمان.

وقالت رودريغيز إنهما ناقشا «تعزيز العلاقات الثنائية بين بلدينا والمضي قدما في أجندة التعاون في المجالات الإستراتيجية مثل الطاقة والتعدين والأمن».

من جانبه، قال مسؤول في البيت الأبيض ان عددا من كبار المسؤولين الأميركيين شاركوا في الاجتماع إلى جانب ترامب، بينهم كبير مستشاريه ستيفن ميلر، وكبيرة موظفي البيت الأبيض سوزي وايلز، ووزير الخزانة سكوت بيسنت، ووزير الخارجية ماركو روبيو.

وخارج قاعة مجلس الأمن، حذر أعضاء المبادرة الدولية لحشد الالتزام السياسي بالقانون الدولي الإنساني من التكلفة الباهظة للصراعات المسلحة. وقال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي في بيان نيابة عن المجموعة، إن المدنيين في أكثر من 130 صراعا مسلحا بأنحاء العالم يواجهون واقعا غير مقبول، فيما تعامل المستشفيات والمنازل والمدارس كأنها ساحات معارك.

وأضاف أن هذه الممارسات غالبا ما تكون اختيارات متعمدة تتجاهل القواعد المصممة لحماية الناس العالقين في الحرب. وشدد على ضرورة ألا يسمح العالم بمثل هذه المعاناة والتدمير.

وأنشأ التحالف كل من: الأردن، البرازيل، الصين، فرنسا، كازاخستان، جنوب أفريقيا، واللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وزير الخارجية السعودي يدعو للتنفيذ الفوري والكامل لخطة ترامب بشأن غزة

صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي يشارك في رئاسة الاجتماع رفيع المستوى «الطريق إلى الأمام: عام على إعلان نيويورك وخطة السلام الشاملة» إلى جانب فرنسا والمملكة المتحدة وكندا (واس)

نيويورك ـ وكالات: شارك صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، في رئاسة الاجتماع رفيع المستوى «الطريق إلى الأمام: عام على إعلان نيويورك وخطة السلام الشاملة» إلى جانب فرنسا والمملكة المتحدة وكندا على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

وثمن بن فرحان، في كلمته خلال اجتماع القمة، خطوات فرنسا والمملكة المتحدة وكندا، وعدد متزايد من الدول، بالاعتراف بدولة فلسطين واتخاذ إجراءات لتعزيز المساءلة تجاه الاستيطان غير القانوني، داعيا الدول التي لم تعترف بعد بدولة فلسطين إلى اتخاذ هذه الخطوة.

وأكد ضرورة التصدي للتوسع الاستيطاني وعنف المستوطنين وسياسات الضم، والحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس الشريف، إلى جانب نبذ العنف والكراهية والتحريض من جميع الأطراف وتهيئة بيئة داعمة للسلام والمصالحة.

وفيما يتعلق بغزة، دعا سموه إلى التنفيذ الكامل والفوري لخطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب الشاملة لإنهاء الصراع، وضمان وصول المساعدات دون عوائق، وصولا إلى توحيد قطاع غزة والضفة الغربية في إطار السلطة الوطنية الفلسطينية.

وشدد على أن الأمن يجب أن يقوم على الترابط والمصالح المتبادلة، لا على أمن طرف على حساب الآخر، مؤكدا أن تجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة وإنهاء الاحتلال ركيزتان لأمن المنطقة واستقرارها.

وأكد سمو وزير الخارجية مواصلة المملكة العمل مع شركائها لتحقيق سلام شامل وعادل ومستدام وفقا لمبادرة السلام العربية وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وإعلان نيويورك، سلام ينهي الصراع، ويضمن الحقوق والأمن للجميع، ويفتح أمام المنطقة آفاقا جديدة للاستقرار والتعاون والازدهار.

من جهة أخرى، شارك المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية د.عبدالله الربيعة أمس الأول، في حلقة نقاش رفيعة المستوى بعنوان: «متحدون للقضاء على الجوع: إعادة توجيه العمل العالمي لمواجهة الأزمات الغذائية في أوقات الاضطرابات»، بتنظيم مشترك بين ألمانيا وبرنامج الأغذية العالمي والشبكة العالمية لمكافحة أزمات الغذاء، وذلك على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة بدورتها الـ 81.

وأكد أن النزاعات تعد المحرك الرئيس لانعدام الأمن الغذائي الحاد في العديد من الدول، ويجب أن تمثل الوقاية من انعدام الأمن الغذائي قضية أولوية عالمية قصوى، مع التركيز على الوقاية المنهجية وبناء القدرة على الصمود على المدى الطويل، وليس فقط على إدارة الأزمات على المدى القصير.

وأوضح الربيعة أن المملكة العربية السعودية أدت من خلال مركز الملك سلمان للإغاثة دورا محوريا في مواجهة انعدام الأمن الغذائي حول العالم، وذلك من خلال الاستجابة للاحتياجات الإنسانية العاجلة مع الاستثمار في نهج وحلول أكثر استدامة، حيث تواصل المملكة مساعدة العديد من الدول على تحقيق الأمن الغذائي طويل الأمد، وذلك من خلال معالجة نقص الغذاء الفوري، وكذلك عبر تنفيذ برامج لبناء القدرات المحلية لزيادة الإنتاج الغذائي المجتمعي وتحسين سلاسل الإمداد، وحتى الآن ساهمت المملكة بأكثر من 3 مليارات و400 مليون دولار في 1,289 مشروعا شملت 88 دولة.

وأشاد المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة في ختام كلمته بجهود المركز المتواصلة لمكافحة انعدام الأمن الغذائي منها: دعم «مشروع المطبخ المركزي» ومشاريع السلال الغذائية في قطاع غزة، ومبادرة «بذرة» التي تعزز صمود المجتمعات الريفية المتضررة وقدرتها على التعافي، إضافة إلى مشروع «إعادة تأهيل المخابز المتضررة» في سورية الذي ساهم في دعم أكثر من مليون و400 ألف شخص.

مجلس السلام يُعلن عن خطة تعافٍ لقطاع غزة بقيمة 2,5 مليار دولار على امتداد 6 أشهر

نيويورك ــ أ.ف.ب: أعلن «مجلس السلام» الذي يقوده الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أمس، عن خطة تعاف لقطاع غزة بقيمة 2,45 مليار دولار على امتداد ستة أشهر، وذلك خلال اجتماع ضم أعضاء المجلس والأطراف المعنية.

وحض الممثل الأعلى لقطاع غزة في مجلس السلام نيكولاي ملادينوف على دعم خطته، لكنه أقر بأن المحادثات مع إسرائيل ليست سهلة قبيل الانتخابات، مشيرا إلى أن الظروف تتسم بالحساسية السياسية. وشدد أنه يتم إحراز تقدم «بالنظر إلى التعقيدات التي نتعامل معها».

وحضر اجتماع الأمس في نيويورك مبعوثا الرئيس الاميركي ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر.

ويتضمن المقترح 66 مشروعا، تشمل الإسكان المؤقت وجهودا أخرى ترمي إلى التعافي الاقتصادي.

ويترأس ترامب مجلس السلام الذي أنشئ في بادئ الأمر للإشراف على الهدنة في غزة وعلى إعادة إعمار القطاع، قبل أن تتوسع أهدافه.

ورغم اتفاق الهدنة، تؤكد إسرائيل على ضرورة القضاء على التهديدات التي تشكلها حركة حماس وتواصل شن غارات دامية على القطاع الفلسطيني.

ميدانيا قالت السلطات الصحية في قطاع غزة إن عدد الفلسطينيين الذين قضوا أمس ارتفع إلى ستة أشخاص مع استمرار سلسلة الغارات التي تشنها طائرات الاحتلال الإسرائيلي على أهداف مدنية في مناطق متفرقة من القطاع.

اتهم إيران بأنها «هي من انتهكت مذكرة التفاهم واعتدت على جيرانها»

روبيو: هناك إجماع مع دول الخليج على بقاء المضائق مفتوحة

وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو خلال حديث صحافي عقب اجتماعه مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف على هامش الدورة الحادية والثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك (أ.ف.ب)

نيويورك ــ وكالات: اتهم وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو إيران بأنها «هي من انتهكت مذكرة التفاهم واعتدت على جيرانها»، مؤكدا أن الولايات المتحدة تنسق بصورة وثيقة مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي بشأن التطورات في المنطقة، ومشيرا إلى أن هناك إجماعا مع دول الخليج على ضرورة بقاء المضائق مفتوحة.

وقال روبيو في مؤتمر صحافي عقب اجتماعه بنظيره الروسي سيرغي لافروف إن جميع دول المنطقة تواجه تهديدا من وكلاء إيران، لافتا إلى أن ما تفعله الميليشيا الحوثية في اليمن «يمثل مشكلة عميقة»، وأن الولايات المتحدة ستفي بالتزاماتها بموجب اتفاقية الدفاع مع السعودية.

وفيما يتعلق بالمسار مع طهران، أوضح روبيو أن التوصل إلى اتفاق مع إيران يتطلب «عملا شاقا على مدى فترة من الزمن»، مضيفا أن هناك دعما دوليا للعقوبات الأميركية المفروضة عليها.

ووصف المحادثات بشأن إيران التي جرت أمس الأول، بأنها كانت مجرد تبادل للأفكار والرسائل إلى حد كبير. ورفض الإفصاح عن فحوى تلك المحادثات التي جرت على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة بين الإيرانيين والمبعوثين الأميركيين ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر.

وأشار إلى أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب لديه عدد من الخيارات المتاحة للتعامل مع إيران، من بينها خيارات عسكرية، مؤكدا أن بلاده «تمتلك كميات كبيرة من الذخائر لتحقيق أهدافنا في إيران لكننا لسنا محصورين هناك فقط». وقال إن الرئيس ترامب لن يترك أزمة إيران دون حل، وملتزم بأن يكون ذلك مستداما وليس لـ5 سنوات قادمة.

ورأى روبيو أن إيران تعتقد أن الديموقراطيين سيفوزون بالانتخابات النصفية، وأن الرئيس ترامب لن يتمكن من اتخاذ إجراءات ضدها.

وأكد أن «القرار النهائي في إيران يقع بأيدي أشخاص يؤمنون بالثورة، ما يجعل التعامل معهم صعبا».

وفي الملف الأوكراني، قال الوزير الأميركي إن روسيا وأوكرانيا أبدتا اهتماما بوقف إطلاق نار محدود يشمل الحبوب والطاقة، معربا عن اعتقاد بأن الحرب في أوكرانيا لن تنتهي في ساحة المعركة وإنما عبر تسوية تفاوضية، مشيرا إلى أن التوصل الى وقف محدود لإطلاق النار لن يكون سهلا «ومستعدون للعب دور بناء».

باكستان تعيّن الفريق نعمان محمود أول أمين عام لاتفاقية مكة للدفاع المشترك

إسلام آباد ــ كونا: أعلنت باكستان أمس تعيين الفريق المتقاعد نعمان محمود أمينا عاما لاتفاقية مكة للدفاع المشترك ليكون أول من يتولى المنصب في الحلف الذي يجمع باكستان والسعودية وتركيا.

وقالت وزارة الخارجية الباكستانية في بيان صحافي إن «الحكومة الباكستانية يسرها الإعلان عن تعيين الفريق المتقاعد نعمان محمود أول أمين عام لاتفاقية مكة للدفاع المشترك» مضيفة أنه سيتولى قيادة الأمانة العامة التي يجري إنشاؤها للحلف في العاصمة السعودية الرياض.

ووقعت باكستان والسعودية وتركيا اتفاق مكة في السابع من أغسطس الماضي وينص على اعتبار أي عدوان على أي من الدول الثلاث عدوانا عليها جميعا.

من جهة أخرى، قالت إسلام آباد أمس أن القوات الباكستانية أسقطت ثماني طائرات مسيرة دخلت مجالها الجوي من الجانب الأفغاني.

ونقلت إذاعة باكستان الرسمية عن مصادر أمنية القول إن «منظومة الدفاع الجوي للقوات المسلحة الباكستانية التي كانت في حالة تأهب ونشاط أسقطت الطائرات المسيرة الثماني».

وأضافت أن أربع طائرات مسيرة أسقطت في مناطق محاذية لمنطقة (تورخم) الحدودية القبلية في إقليم (خيبر بختونخوا) شمالي باكستان فيما أسقطت أربع طائرات أخرى في مناطق جبلية على طول الحدود المحاذية لمنطقة (كوهات) في الإقليم ذاته.

وذكرت أن «هذا التوغل يمثل دليلا آخر على الدعم والرعاية المباشرة التي يقدمها نظام طالبان الأفغاني للجماعات الإرهابية».

وكانت القوات الأمنية الباكستانية نفذت الإثنين الماضي غارات جوية استهدفت مخابئ وملاجئ تابعة لجماعات مسلحة بالتزامن مع عمليات برية في المنطقة الحدودية مع أفغانستان.

وجاءت الغارات الجوية بعد يوم من تبادل لإطلاق النار بين قوات الأمن الباكستانية ومسلحين أسفر عن مقتل ثمانية مسلحين وستة جنود من الجيش الباكستاني في منطقة (هانغو) بإقليم خيبر بختونخوا.

شركات الطيران الإيرانية تلغي رحلات بسبب العقوبات الأميركية

طهران ـ أ.ف.ب: أجبرت شركات الطيران الإيرانية على إلغاء رحلات دولية تحت ضغط العقوبات الأميركية المشددة. وأفادت وكالة للسفر في طهران وكالة فرانس برس بأن الرحلات إلى بغداد ومسقط وقطر وجورجيا وأذربيجان علقت، فيما ظلت وجهات أخرى متاحة من بينها الصين.

وأظهر موقع «فلايت رادار 24» أن طائرة إيرباص تابعة لشركة ماهان الإيرانية هبطت الأربعاء قرابة الساعة 8،40 بتوقيت غرينيتش في الصين.

وكان وزير الخزانة الأميركي سكوت بيسنت أعلن الاثنين أن جميع رحلات الطيران الايرانية ستتوقف في جميع مطارات العالم ابتداء من 23 سبتمبر الجاري، محذرا من معاقبة أي جهة تتعامل معها.وقال محذرا الدول الأخرى «إن هبطت هذه الطائرات فلن يكون بإمكان أحد تزويدها بالوقود أو تقديم خدمات الهبوط إليها أو بيع تذاكرها، وإلا فسيستبعد من نظام الدولار».

وقال مسؤول في وكالة سفريات في طهران «الوضع غير مستقر، ولم نعد نبيع تذاكر حاليا، خوفا من إلغائها».

ووفقا للموقع الإلكتروني لمطار طهران الدولي، بقيت الرحلات إلى تركيا وأرمينيا متاحة عبر شركات طيران إيرانية أصغر، بينها «فاريش».

ونقلت وكالة «تسنيم» عن متحدث باسم الطيران المدني قوله إن مطاري بغداد ومسقط «لن يستقبلا بعد الآن» الرحلات الإيرانية.

لكن الوكالة أضافت أن «الرحلات الدولية الأخرى، بما فيها رحلات إسطنبول، ستستمر وفق الجداول الزمنية المعتادة، ولا توجد حاليا أي مشكلات بشأنها».

وبحسب «تسنيم»، تجري سلطات الطيران الإيرانية محادثات لتحويل رحلات بغداد إلى النجف، وهي وجهة رئيسية للزوار الإيرانيين.

وفي العراق، ورغم أن الحكومة لم تعلن رسميا تطبيق الحظر، قال عدد من المصادر، بينهم مسؤول حكومي رفيع، لوكالة فرانس برس إن بغداد ستلتزم بالإجراءات الأميركية.